المصـــــدر : البلاد

التـــاريخ : 28-01-2006 العـــدد : 17989

الصفحـات : 3 المسلسل : 7

افتتح فعاليات منتدى فرص التجارة والاستثمار..

محمد بن نواف يؤكد على الازدهار النموذجي للاقتصاد السعودي

مانشستر - واس

افتتح صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا امس الاول في مانشستر فعاليات منتدى فرص التجارة والاستثمار امام الشركات البريطانية في المملكة العربية السعودية.

وأكد سموه في كلمة القاها امام حشد كبير من رجال الاعمال والمقاولين والاقتصاديين والمصرفيين البريطانيين في القاعة الكبرى في مبنى بلدية مانشستر ان المملكة العربية السعودية شهدت خطوات كبيرة في الآونة الاخيرة حيث الانفتاح الاقتصادي بقفزخطوات كبيرة نحو الامام الامر الذي يوفر فرصا جيدة امام رجال الاعمال البريطانيين للاستثمار في المملكة.

وتناول سموه العلاقات الوطيدة التي تربط المملكة العربية السعودية وصديقتها المملكة المتحدة مؤكدا ان هذه العلاقات توفر فرصا هائلة امام الشركات البريطانية لزيادة مجالات التعاون بما فيها زيادة حجم الاستثمارات والمبادلات التجارية.

واوضح سموه ان لجنة التجارة الدولية التابعة لمجلس غرف التجارة والصناعة السعودية اوفدت وفدا كبيرا من الخبراء والمتخصصين في مجالات عدة الى بريطانيا لاطلاع رجال الاعمال البريطانيين ما فيها مدينة مانشستر على الفرص المتاحة للاستثمار في المملكة.

وأعرب سموه عن ارتياحه لاضطراد وتوسيع التعاون بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا مؤكدا على حالة الازدهار النموذجيةالتي يشهدها الاقتصاد السعودي في جميع اوجهه.

واستعرض سموه نماذج عن الازدهار الاقتصادي الذي تشهده المملكة وقال ان حجم الصادرات السعودية للخارج قد ارتفع بشكل كبير في الفترة ما بين ١٩٩٨ م و عام ٢٠٠٤ م حيث ان قيمة الصادرات السعودية في عام ٢٠٠٤ م ارتفعت الى نحو ٤٧٢ بليون ريال مقابل ١٤٥ بليون ريال في عام ١٩٩٨ م اي بزيادة قدرها ثلاثة اضعاف عما كانت عليه قبل نحو ست سنوات.

وأكد سموه ان الزيادة الكبيرة في حجم الصادرات رافقت ارتفاعا كبيرا في حجم الواردات الى المملكة حيث ارتفعت من ١٠٣ ملايين ريال في عام ١٩٩٦ م الى نحو ١٥٧ بليون ريال في عام ٢٠٠٤ م مؤكدا ان هذه الارقام تؤشح بشكل جلي مدى الازدهار الاقتصادي الذي تتمتع به المملكة ومدى ازدهار حركة التبادل التجاري مع المملكة العربية السعودية ومدى استعداد المملكة لموجة جديدة من التنمية والتطور.

وأكد سمو الامير محمد بن نواف في كلمته امام أكثر من ٢٥٠ شخصية مالية واقتصادية واستثمارية في مختلف القطاعات في مدينة مانشستر ان الوقت موات الان للاستثمار في المملكة وفي مشروعات اقتصادية وخدمية وصناعية متعددة.

وقال سموه انه في اطار الازدهار الاقتصادي الساده في المملكة اعلنت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله عن مشروعات تنموية ضخمة تبلغ قيمتها نحو ٤٢٤ بليون دولار امريكي وهذا المبلغ وفي اي من التقديرات يعتبرمبلغا هائلا

وأوضح سموه ان للمملكة ترید انفاق هذا المبلغ الكبير على المشروعات التنموية الصائبة في المملكة وتحقيق مرحلة متقدمة من التطور.

واوضاف سموه ان المشروعات التنموية الجديدة في المملكة سوف تشمل كافة القطاعات والمرافق بما فيها المدارس والمستشفيات وبناء الطرق ومحطات تحلية المياه وتوسيع وتطوير الصناعات والمرافق التجارية لصالح مستقبلنا و اجيالنا القادمة.

ودعا سموه رجال الاعمال المشاركين في المنتدى الى عدم تفويت هذه الدعوة السعودية للاستثمار في المملكة مؤكدا ان هذه المشروعات التنموية السعودية المعروضة سوف تتطور كثيرا على مدى ال ١٥ عاما المقبلة.

وقال سموه ان دعوتنا ليست مقصورة على الدخول في مشروعات مشتركة وانما ايضا تتضمن اقامة مشروعات شخصية او فردية وان الانظمة السعودية الجديدة تسمح للمستثمرين الاقليميين والدوليين باقامة مشروعاتهم الخاصة.

الامير محمد بن نواف

واستعرض سموه حركة الازدهار التي تشهدها البورصة السعوديةوقال إن أسعار الاسهم وحركة التداول قد تضاعفت ثلاث مرات خلال العامين الماضيين مشيرا الى ان البورصة السعودية قد صنفت في المرتبة ال (١١ بين بورصات العالم.

وقدر سموه عدد المستثمرين السعوديين في سوق الاسهم بنحو مليوني شخص مشيرا الى أن ما تشهده السوق المالية السعودية من نشاطات واسعة هو دليل اخر على ازدهار الاقتصاد السعودي.

وأكد سمو الامير محمد بن نواف موقف المملكة الثابت في رفض وادانة الارهاب بكافة اشكاله ومسمياته وقال ان الارهاب البغيض يستهدف الجميع بل ويستهدف كل شخص متحضر في هذا العالم العزيز علينا جميعا.

واعاد سموه الى الاذهان تصريحات سابقة لرئيس الوزراء البريطاني ٹوني بلير وقوله / ان بلدينا عانتا من الارهاب ونحن مصممون على اخلاق الهزيمة بأفة الارهاب.

وأردف سموه قائلا / نحن في المملكة العربية السعودية مصممون لتخليص بلادنا من تهديد الارهاب وأن هذه الجهود قد حققت اهدافها والمملكة مصممة على انزال الهزيمة النكراء بهؤلاء الارهابيين الذين يحاولون شق الصفوف وزرع الخوف والفتنة فيما بيننا/.

ونوه سموه بالانجازات الامنية التي حققت في المملكة وقال ان الامن في المملكة مصان وسوف نواصل العمل في الحفاظ عليه وبأعلى المستويات لضمان سلامة شعبنا وسلامة الوافدين الذين يعملون ويعيشون في المملكة.

ونوه سموه بالجهودات التي بذلها عمدة مدينة مانشستر الكبرى اللورد محمد افضل خان لعقد منتدى التجارة والاستثمار في المملكة العربية السعودية في مدينة مانشستر التي تعتبر من المراكز المالية والصناعية المهمة في بريطانيا.

كما أعرب سموه عن شكره وتقديره لحسن الاستقبال وكرم الضيافة التي لقيهما سموه والوفد المرافق خلال زيارته لكل من مانشستر ومانشستر والمناطق الاخرى التي زارها.

من ناحية اخرى أعرب وزير الدولة البريطاني لشئون التجارة النائب ايان بيرسون عن سعادته للمشاركة في منتدى مانشستر حول فرص التجارة والاستثمار المتاحة امام الشركات البريطانيةفي المملكة العربية السعودية وقال إن المنتدى يوفر الكثير من المعلومات عن الاستثمارات في المملكة وتطلع لان يحرز المنتدى افضل النتائج.

ورحب الوزير البريطاني بتعيين صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف كسفير جديد خادم الحرمين الشريفين في المملكة المتحدة فيما أعرب عن تقديره للجنة الدولية التابعة لمجلس الغرفالتجارية والصناعيةالسعودية لتنظيمها المنتدى في كل من مينمانشستر وانبرة.

ونوه الوزير البريطاني بالعلاقات الوطيدة القائمة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا وقال ان هذه العلاقات تمتد الى جذورقديمة راسخة وتعززت مع صور الزمن.

وأكد الوزير ايان بيرسون أن العلاقة الوثيقة التي تربط حكومتي البلدين تشمل العديد من المجالات بمافيها العلاقات الثقافية والتجارية وتبادل الزيارات وغيرها.

وقال الوزير البريطاني ان الحكومة البريطانية تعلق أهمية كبرى على العلاقات مع المملكة العربية السعودية مشيرا الى ان رئيس الوزراء البريطاني نوني بلير قد زار المملكة مرتين في العام الماضي.

ونوه بيرسون بالمساعي التي تقوم بها القيادة السعودية الرشيدة لتحقيق التقدم والازدهار في ربوع المملكة على كافة الاصعدة وقال ان الاقتصاد السعودي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز يعد اكبر الاقتصاديات في العالم العربي كما تشهد البلاد في عهده حركة سريعة من التنمية والتطور.

كما نوه الوزير البريطاني بقوة وصلابة الاقتصاد السعودي وقال ان هذا الاقتصاد قد نما في العام الماضي بواقع ٥ ر٤ في بالمائة فيما حافظت المملكة على نسبة متدنية من التضخم.

وقال ان الانفاق الحكومي عزز ازدهار التجارة وأعاد الثقة الى المستهلك في داخل المملكة العربية السعودية الامر الذي يشجع على الاستثمارات في القطاعات الخاصة.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 28-01-2006 العـــدد : 17989
الصفحـات : 3 المسلسل : 7

وتوقع الوزير البريطاني ان يحصل الاقتصاد السعودي هذا العام على معدلات عالية من النمو مدعومة بارتفاع ملحوظ في اسعار النفط ومن ثم زيادة العائدات النفطية .

وأعرب عن الاعتقاد أن اقتصاد المملكة العربية السعودية يتعزز بعد انضمام المملكة الى عضوية منظمة التجارة العالمية وقال ان من شأن ذلك ان يفتح الابواب أمام الاستثمارات الاجنبية في المملكة .

كما اعرب عن اعجابه بقرار المملكة العربية السعودية لاستخدام عائداتها النفطية في مشروعات التنمية المختلفة في البلاد .

وأكد ان بمقدور الشركات البريطانية ان تلعب دورا مهما من خلال الاستثمار في مثل هذه المشروعات .

في غضون ذلك نوه السفير البريطاني لدى المملكة العربية السعودية السير شيرارد كوبر كوبلز بتعدد فرص الاستثمار المتاحة في المملكة أمام الشركات البريطانية .

وأكد ان المملكة العربيةالسعودية في حالة ازدهار مستمر وتقوم بتوظيف عائداتها النفطية لتحديث مرافقها الاقتصادية المختلفة وزيادة مشروعاتها الاقتصادية في كافة المجالات .

ودعا رجال الاعمال البريطانيين الى القيام بزيارة للمملكة لرؤية المشروعات المطروحة عن كثب مشيرا الى الالتفاق الذي ابرمته المملكة مع مؤسسة / بي او ايه / الهندسية البريطانيةيعكس الشراكة والصداقة بين البلدين .

واستعرض المشروعات التجارية الناجحة التي قام بها بريطانيون في المملكة داعيا الشركات البريطانية المختلفة للاستثمار في المملكة للانضمام الى ركب رجال الاعمال الناجحين هناك .

وطالب الشركات البريطانية الاتصال بالجهات السعودية المعنية بالاستثمار للوقوف عن كثب على التطور الاقتصادي الذي تشهده المملكة .

وقال ان المملكة اصبحت ساحة أمان بفضل الجهود التي قامت بها الاجهزة الامنية السعودية مشيرا الى الاسلوب السعودي في مكافحة الارهاب اصبح اسلوبا يحتذى به .

وأعرب عن الاعتقاد ان تسيير خطوط جوية جديدة لشركة طيران / برتيش ميدلاند / الى مدينة جدة السعودية في ابريل المقبل سوف يساعد على زيادة عدد الزوار البريطانيين الى السعودية خاصة من قبل الجالية الاسلامية البريطانية لاداء مناسك الحج والعمرة .

وفي نفس السياق اكدت صاحبة السمو الملكي الاميرة لولوة الفيصل نائبة رئيس مجلس الامناء والمشرفة العامة لكلية عفت اهمية العلاقات الوطيدة التي تربط المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة.

وقالت ان علاقة الصداقة بين المملكة وبريطانيا يعود عهدها الى ايام جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود عندما اجتمعمع رئيس الوزراء البريطاني الاسبق ونستون تشرشل .. مؤكدة ان الزعيمين المارزين رسما اسس العلاقة الحميمة والتحالف الاستراتيجي بين البلدين والذي يقوم على المصالح المشتركة بينهما.

وقالت انه وفق هذه الاسس تعززت العلاقات بين البلدين عبر الزمن في المجالات الثقافية والرياضية والاقتصادية والتجارية والسياسية وغيرها ..معربة عن الاعتقاد ان الدارسين السعوديين في المؤسسات التعليمية البريطانية يفوق عدد الدارسين في المؤسسات المماثلة في الولايات المتحدة.

وتناولت سموها علاقات وبرامج التعاون القائمة بين الجامعات البريطانية وجامعة الملك عبد العزيز .. مشيرة الى مذكرة التفاهم الرياضي الموقعة بين بريطانيا والمملكة في عام 1987م.

واعربت عن الاعتقاد ان مذكرة التفاهم المذكورة تعزز من افاق التعاون الرياضي ورفاهية الشباب وذلك من خلال تبادل الزيارات التي تمت بين الجانبين والتي ادت الى توفير الفرص لوقوف كل طرف على ثقافة وتقاليد الاخر علاوة على الاحتكاك الرياضي.

وأكدت سموها انه من خلال العلاقات التجارية بين بريطانيا والمملكة فقد تمكن الجانبان من الدخول في مشروعات مشتركة بلغت 15 مشروعا بين الشركات البريطانية والسعودية.

وتطرقت سموها الى برنامج التوازن الاقتصادي في المملكة المنبثق من اتفاقية البيعاصة موضحة ان هذا البرنامج حقق نتائج ناجحة في العديد من المشروعات التنموية داخل المملكة.

وقالت ان شركة انظمة الفضاء البريطانية / بي ايه اي / تعد واحدة من المقاولين الرئيسيين مع المملكة حيث يتم من خلال التعاون معها توفير الاف من فرص العمل في الجانبين على مدى العشر سنوات القبلة .. مشيرة الى ان العقود المبرمة مع شركة انظمة الفضاء البريطانية تنص على نقل التكنولوجيا الى المملكة وتدريب الكوادر السعودية ومن ثم توفير الوظائف لهم.